

# التمور العديمة البذور

الزراعة العراقية

مجلة علمية ارشادية

العدد ٤ / ١٩٨٩ / سنة ١٤٠٩ هـ

ماهر صالح مهدي / كلية الزراعة

لاستغراب عزيزي القارئ الكريم اذا ماشاهدت في المستقبل تمورا خالية من البذور متوفرة في الاسواق المحلية. فلقد كتبت العديد من البحوث والدراسات التي اجريت حول هذا الموضوع في الوطن العربي وبالاخص العراق ومصر امكانية الحصول على تمور خالية من البذور. اما كيفية الحصول على مثل هذه التمور فتتم عن طريق رش النخيل بمواد تعرف بمنظمات النمو وهي مواد كيميائية «مصنعة خارج النبات» مشابهة في التركيب الكيميائي للهورمونات النباتية. ويتوقف نوع ومقدار الاستجابة للمعاملة بمنظمات النمو على مقدار المركب المختص والمقدار الذي ينتقل في داخل النبات. وقابلية النبات لاستجابة حافز المادة الكيميائية الخاصة المستعملة.

يحدث انتقال منظمات النمو بصورة رئيسية من خلال الانسجة الناقلة للماء وعندما تمتص عن طريق الاوراق تنتقل بوضوح بنفس اسلوب انتقال الكربوهيدرات.



الى الاستغناء عن عملية التلقيح اليدوي  
تماماً؟؟

لقد ذكر Luck will 1962 انه من  
الناحية الاقتصادية فان اسباب  
استخدام المنظمات تتركز حول امكانية  
حث الثمار العذرية في مجاصيل معينة من  
الفاكهة عن طريق رش منظمات النمو  
كبديل للتلقيح وازداد بان قيمة رشات  
عقد الثمار هي في الاصل لغرض التأمين  
ضد الكوارث وازرار الحشرات والارتفاع  
في درجات الحرارة وانخفاضها اكثر من  
كونها بديلا عن التلقيح الطبيعي.

من نتائج البحوث وارا الباحثين  
والعاملين في هذا المجال فقد تبين ان  
نوعية الثمار وبالاخص طعم الثمار (الذي  
يهتمنا جميعا بالدرجة الاولى) لم يتغير ولم  
يحدث فرق كبير بين طعم الثمار البذرية  
وطعم الثمار غير البذرية بالرغم من  
حدوث انخفاض قليل في نسبة السكريات  
الكلية لكن هذا الانخفاض او الفرق هو  
فرق احصائي اكثر مما هو فرق بين طعم  
الثمار. اما من ناحية حجم الثمار فلم  
يحدث تغيير عليها وكذلك متوسط وزن  
الثمرة. وبالرغم من تباين نتائج البحوث  
لكن اكثرها يؤكد ثبات متوسط وزن  
الثمار (بالرغم من وجود انخفاض طفيف  
او زيادة طفيف عن ثمار التمر البذرية)  
اما شكل الثمار فالبحوث العراقية لم  
تظهر وجود اختلاف في شكل الثمار عند  
استعمال 2,4,5T بتركيز (100  
ملغم / لتر) عن الثمار البذرية. لكن احد  
البحوث التي اجريت خارج العراق قد  
اظهرت تشوه لشكل الثمار. اما تأثير  
منظمات النمو على النخلة نفسها فلم تكن  
هناك اشارة لحدوث اي ضرر على النخلة  
لان عمل منظمات النمو مشابه لعمل

ومن اهم منظمات النمو المستعملة هي  
(حامض الجبريك) والذي يرمز له بـ  
GA و (اندول استيك اسيد IAA) و  
2,4,5,T بعدة رشات تبدأ اولها عند بداية  
تفتح الاغريض الانثوي وتلقبها الرشات  
التالية بفترة شهر بين رشة واخرى  
ويدون الحاجة لاجراء التلقيح.

ان النتائج التي افرزتها الابحاث  
والدراسات حول هذا الموضوع كانت  
مشجعة حيث تم الحصول على انتاج  
يعادل 3 اضعاف الحاصل الناتج من  
التلقيح اليدوي للنخيل. وهو امر طبيعي  
فكما هو معروف ان زهرة نخلة التمر  
مكونة من ثلاث كرايل تنمو واحدة فقط  
عند اجراء التلقيح اليدوي فتحصل  
عملية الاخصاب بينما في معاملات الرش  
فان الكرايلات الثلاث جميعها تنمو لتعطي  
3 ثمرات مرتبطة جميعها بقمع الثمرة.

وقد اجري استفتاء بسيط يتضمن  
سؤال حول رأى المجتمع لهذا النوع من  
التمور (الخالية من البذور) وتم توجيه  
السؤال الى نخبة من افراد المجتمع  
المختلفين في مستواهم العلمي  
والاجتماعي وصيغة السؤال هي:

هل تفضل التمور الخالية من البذور  
ام الحاوية على البذور؟؟

فكانت جميع الاجابات تفضل التمور  
الخالية من البذور لسهولة تناولها وعدم  
لجؤهم الى اخراج البذور بين اونة  
واخرى باستثناء اجابة واحدة كانت  
تفضل التمور الحاوية على البذور لانها  
على حد تعبيرهم تجد لذة في ذلك.

اما السؤال الذي يفرض نفسه علينا  
هو ما تأثير منظمات النمو المستعملة على  
نوعية الثمار بالدرجة الرئيسية ثم ماهو  
تأثيرها على النخلة نفسها؟؟ وهل ستكون  
البديل الافضل لحبوب اللقاح للوصول



ومعاملتها بالحرارة على درجة ٤٥ م° لمدة ساعتين ومن ثم رش النخلة بالمحلول وقد تم الحصول على تعود خالية من البذور ولو ان النجاح لم يكن كاملا في كل التجارب التي استخدمت المنقوع. وفي النهاية فان مستقبلا مشرقا ويايا واسعا سيفتح في هذا المجال من خلال البحوث التي عملت والتي ستعمل في المستقبل لاعطاء صورة نهائية وكاملة حول هذا الموضوع الذي بدأ يجذب الاهتمام.

الهورمونات النباتية الموجودة داخل النبات اما الشق الاخير من السؤال فان اكثر البحوث اكدت ان منظمات النمو ستكون البديل الافضل لعملية التلقيح عندما يراد الحصول على ثمار خالية من البذور ولكن يجب معرفة التركيز المناسب ونوع المنظم الجيد قبل تعميم استعماله. ولقد اشارت بعض البحوث الى امكانية استخدام هرمونات حبوب اللقاح ايضا حيث يتم اخذ منقوع حبوب اللقاح (٥٠ غم) حبوب لقاح / لتر ماء

### - تراثيات:

- قال حكيم: يا بني، ارحم الفقراء لقلّة صبرهم، وارحم الاغنياء لقلّة شكرهم، وارحم الجميع لطول غفلتهم.
- وقيل: اذا قصرت يدك عن المكافاة، فليطل لسانك بالشكر.
- وقيل: الصداقة سمفونية حب... لا يعرفها الا الاوفياء.